

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 2178 @

11835 حدثنا ابو عقيل ، ثنا يحيى بن حبيب بن اسماعيل ، من ولد حبيب ابن ابي ثابت ، ثنا جعفر بن عون ، انا هشام بن سعد ، عن زيد بن اسلم ، في : تعيير اخوة يوسف له ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل قال : كان يوسف مع امه عند خال له قال : وكان غلاماً ، يلعب مع الغلمان ، فدخلوا كنيسة لهم فوجد تمثالاً لهم صغيراً من ذهب فاخذوه فذلك قول اخوته : ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل . والوجه الثاني : .

11836 حدثنا المنذر بن شاذان ، ثنا زكريا يعني : ابن عدي ثنا ابن ادريس عن ابيه عن عطية في قول ا : ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل قال : كان على الخوان فاجتر عرقاً ، او قال : خباه . والوجه الثالث : .

11837 حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن عيسى ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد ا بن ابي نجيح عن مجاهد قال : كان اول ما دخل على يوسف من البلاء فيما بلغني ان عمته بنت اسحاق وكانت كبرى ولد اسحاق ، وكانت اليها منطقة اسحاق ، وكانوا يتوارثونها بالكبر ، فكان من اختانها من وليها ، كان له سلماً لا يناع فيه يصنع فيه ما شاء ، وكان يعقوب حين ولد له يوسف قد كان حضنته عمته فكان معها واليها ، فلم يحب احد شيئاً من الاشياء حبها اياه حتى اذا ترعرع وبلغ سنوات ووقعت نفس يعقوب عليه اتاها فقال : يا اخية ، اسلمي الي يوسف فوا : ما اقدر ان يغيب عني ساعة قال : وانا وا : ما اقدر على ان يغيب عني ساعة ، قال : فوا : ما انا بتاركه قالت : دعه عندي اياماً حتى انظر اليه ، واسكن عنه لعل ذلك يسليني عنه ، او كما قالت فلما خرج من عندها يعقوب عمدت الى منطقة اسحاق فحزمتها على يوسف تحت ثيابها ثم قالت : فقدت منطقة اسحاق ، فانظروا من اخذها ومن اصابها فالتمست ، ثم قالت : كشفوا اهل البيت فكشفوهم ، فوجدوها مع يوسف ، فقالت : وا : انه المسلم ما اصنع ؟ اصنع فيه ما شئت ، قال : واتاها يعقوب ، فاخبرته الخبر ، فقال : انت وذلك ان كان فعل ذلك فهو سلم لك ما استطيع غير ذلك ، فامسكته فما قدر عليه يعقوب حتى ماتت فهو الذي يقول اخوة يوسف حين صنع باخيه ما صنع